أخطاء شائعة عند تلاوة سورة الكوثر وكيفية النطق الصحيح لها للشيخ منير عطاالله

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ {١} فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ {٢} إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ {٣}

نقول كما تعلمنا من مشايخنا (والله المستعان) على رواية حفص عن عاصم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ {١}

إِنَّا .... الهمزة مكسورة ومن الخطأ زيادة حركة الكسرة حتى تصير حرف مد بالياء هكذا (إينا) والصواب نطق حركة واحدة فقط أي حركة الكسرة .... ومن الخطأ أيضا زيادة حركة الكسرة حتى تصير حرف مد بالياء ويأخذ هذا المد نصف زمن غنة النون المشددة ...... إِنَّا ..... النون مشددة تغن بمقدار حركتين وجوبا حسب سرعات القراءة .... ومن الخطأ ترك الغنة عند التلاوة فى عموم القرآن الكريم حيث وقعت وصلا ووقفا .... إِنَّا .... يمد الألف طبيعيا وقفا بمقدار حركتين فقط .... أما عند الوصل هكذا (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ) .... نلاحظ وجود الهمزة بعد حرف المد فى كلمة (أَعْطَيْنَاكَ) فيصر مدا منفصلا أى حرف المد فى آخر كلمة (إنا) والهمزة فى أول الكلمة التى تليه (أعطيناك) ويسمى بالمد المنفصل الجائز .... أى يجوز المد فيه بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات وصلا ..... ومن الخطأ حذف حرف المد وصلا هكذا (إن أعطيناك)

* المد ٤ أو ٥ أى التوسط من طريق الشاطبية مثل المد المنفصل فى المصحف المرتل للشيخ المنشاوى بإذاعة القرآن الكريم فى مصر اللهم اغفر له وارحمه وجميع مشايخنا وعلمائنا.........

* المد حركتين فقط أى القصر من طريق طيبة النشر للإمام بن الجزرى مثل المد المنفصل فى المصحف المرتل للشيخ الحصرى بإذاعة القرآن الكريم فى مصر اللهم اغفر له وارحمه وجميع مشايخنا وعلمائنا

تنبيه هام : قال علماء التجويد جزاهم الله تعالى عنا كل خير فى الدنيا والأجرة.....

يجب على القارئ مراعاة الأحكام المترتبة عند مد المنفصل حركتين ....

أو عند مده ٤ أو ٥ حركات .... حتى لا يحصل خلط بين أوجه القراءة

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ .... الهمزة مرققة لا تفخم ...... العين مرققة لا تفخم ولا تنطق خطأ حاءا هكذا (أحطيناك)...... الطاء مفتوحة تفخم تفخيما قويا فى الدرجة الثانية ..... الياء مرققة لا تفخم ...... النون مرققة ..... الألف يمد طبيعيا بمقدار حركتين وصلا إما وقفا فيجوز مده ٢ أو ٤ أو ٦ حركات ويسمى بالمد العارض للسكون .... الكاف مرققة لا تفخم و لا تنطق خطأ قريبة من القاف هكذا (أعطيناق الكوثر)

أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ....... الكوثر ..... تسقط همزة الوصل عند الوصل وننطق بالكلمتين هكذا (أَعْطَيْنَاكَلْكَوْثَرَ) وتثبت همزة الوصل عند الابتداء وننطق بها مفتوحة .....(الْكَوْثَرَ) ...... الخطأ الشائع والفادح هو نطق حرف الثاء سينا هكذا (الكوسر) أو صادا هكذا (الكوصر)

والصواب أن نتعرف على مخرج هذه الأحرف ونتدرب عليها

أى مخرج (ذ ث ظ) من طرف اللسان أى من الأمام وكلنا يعرف طرف لسانه نجعله يلامس ... يلامس... يلامس ...يلامس.... يلامس أسفل السنين العليين الأماميين (أى من تحتهما) وبهذا التلامس ننطق هذه الأحرف صحيحة و (جرب آلآن بنفسك) وبدونه أى ابتعاد اللسان عن ملامسة أسفل السنين العليين الأماميين يصير النطق خطأ عند تلاوة القرآن الكريم .... فلنجتهد ونتدرب......

الْكَوْثَرَ ...... الراء مفخمة وصلا ووقفا

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ {٢}

فَصَلِّ .... الفاء مرققة لا تفخم بسبب وجود حرف الصاد المفخم فى كلمتها ..... الصاد مفتوحة تفخم تفخيما قويا فى الدرجة الثانية ..... اللام مرققة ...... ومن الخطأ الشائع مد كسرة اللام حتى تصير مدا بالياء هكذا (فصلى لربك) وهذا الخطأ زيادة فى كلام الله تعالى ...... بل يجب خطف حركة اللام فى كلمة (فصل) ......

لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ...... لربك ... اللام مرققة ... الراء مفخمة ..... الباء مرققة..... الكاف ... مرققة

وَانْحَرْ ..... الواو مرققة لا تفخم .... تسقط همزة الوصل عند الوصل وننطق هكذا (ونحر) ..... إما عند الابتداء ننطق بالهمزة مكسورة لأن ثالث الفعل مفتوح ...... النون ساكنة مظهرة أى لا تغن جاء بعدها

حرف الحاء وهو من حروف الإظهار .... الحاء مرققة لا تفخم ..... الراء .... ساكنة بعد فتح مفخمة وقفا ووصلا

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ {٣}

إِنَّ .... لا تمد كسرة الهمزة هكذا (إين) ولا يعوض عن زمن الغنة بهذا المد الخطأ ..... النون مشددة تغن بمقدار حركتين ..... النون لا تمد فتحة النون حتى تصير مدا بالألف هكذا (إنا) ....

(شَانِئَكَ) ...... فى هذه الكلمة صعوبة فى النطق فيجب التدريب على نطقها وذلك بتقسيمها هكذا (شا....... نئك) ثم نطقها كاملة بعد ذلك هكذا (شَانِئَكَ) .... مد الألف طبيعى ...... حروف الكلمة كلها مرققة

هُوَ الْأَبْتَرُ ...... (هو) .... من الخطأ الشائع كسر حرف الهاء المضموم .... انظر فوق الهاء تجد عليه الضمة ...... الواو مفتوحة وصلا أما عند الوقف تصير حرف مد بالواو

هُوَ الْأَبْتَرُ تسقط همزة الوصل عند الوصل وننطق بالكلمتين هكذا (هولأبتر)

الْأَبْتَرُ ...... اللام قمرية تنطق ...... الهمزة مرققة لا تفخم ..... الباء ساكنة مقلقلة .... التاء مرققة لا تفخم حتى تصير مثل الطاء هكذا (الأبطر) .... الراء مفخمة وقفا ووصلا

" وما توفيقى إلا بالله "

شكر الله لكم وجزاكم كل خير

شرح خادم القرآن الكريم .... أ/ منير فتحى عبد الرحمن عطاالله